

الوحدة السادسة: بين الأصالة والحداثة

نص الاستماع

الفلكلور

يختص الفلكلور بدراسة جوانب معينة من التراث الإنساني , ولا سيما العادات والتقاليد والممارسات والامثال القديمة وغيرها .

وثمة خلاف حول طبيعة المادة التي يتكون منها الفلكلور , فهل هي معرفة أو فكر أو فن أو عاطفة أو سلوك أو أجسام مادية ملموسة ؟ ويتوجه التيار السائد في حقل الفلكلور الآن نحو الاتفاق على أن مادة الفلكلور تجمع بين المعرفة وطريقة التفكير , والتعبير عن العواطف . ويضم الفلكلور الاساطير والقصص والامثال والاغاني الشعبية والطب الشعبي وغيرها .

والفلكلور ملك المجموعة كلها وليس ملك فرد أو افراد معينين , ومن أهم الشروط التي يجب أن تتوافر في الفلكلور صفة القدم , وأن تكون مادته تقليدية موروثه عبر الأجيال , ومعروفة ويمارسها عدد كبير من أفراد المجتمع , وأن يميز الفلكلور ذلك المجتمع من غيره من المجتمعات .

وتنتقل مواد الفلكلور من جيل إلى جيل ومن جماعة إلى جماعة ومن فرد إلى فرد مشافهة أو عن طريق الملاحظة والتقليد , ويعبر عن عواطف المجتمع عامة .

(شريف كناعنة, دراسات في الثقافة والتراث والهوية ,

بتصرف).

الأسئلة

1- بم يختص الفلكلور ؟

- يختص الفلكلور بدراسة جوانب معينة من التراث الإنساني , ولا سيما العادات والتقاليد والممارسات والامثال القديمة وغيرها .

2- اذكر شرطين يجب أن يتوافرا في الفلكلور .

- صفة القدم , وأن تكون مادته تقليدية موروثه عبر الأجيال , ومعروفة ويمارسها عدد كبير من أفراد المجتمع , وأن يميز الفلكلور ذلك المجتمع من غيره من المجتمعات .

3- يضم الفلكلور الأساطير والقصص الشعبية , اذكر لونين آخرين منه مما ورد في النص .

- الامثال والاغاني الشعبية والطب الشعبي وغيرها .

4- كيف تنتقل مواد الفلكلور من جيل إلى جيل ؟

- مشافهة أو عن طريق الملاحظة

5- الفلكلور يميز ثقافة الامة ويعبر عن عواطف المجتمع , فكيف يمكن المحافظة عليه في رأيك ؟

- بإحيائه وتجديده , ونقله من جيل إلى جيل . (للتألمح)

6- تتعدد أشكال التعبير الاجتماعي عن الفرح في المجتمع الأردني , اذكر شكلين منهما , مبيناً رأيك فيهما .

- إطلاق العيارات النارية وهو أمر مرفوض , إعداد الطعام بشكل مبالغ فيه وهو أمر مستقل .

- استخدام زامور السيارات في الافراح وهو أمر مرفوض .

- الدبكات والاغاني الشعبية وغيرها وهو أمر حسن بشرط عدم إزعاج الناس بمكبرات الصوت (للتألمح) .

التراث والمعاصرة

التعريف بالكاتب

عبد العزيز المقالح أديب يمني معاصر ولد عام 1937م في قرية المقالح ، له عدّة دراسات وكتب نقدية ، منها : إضاءات نقدية ، وعمالقة عند مطلع القرن ، ويوميات يمانية في الأدب والفن ، وأزمة القصيدة الجديدة ، وغيرها ، إلى جانب مجموعة كبيرة من الدواوين الشعرية .

جوّ النصّ

تناول الكاتب في مقالته موضوع التراث والمعاصرة ؛ من حيث مفهوم كلّ منهما والصّلة بينهما ، وتعرّض لموقف فريقين من التراث : فريق يدعو إلى التحلّل منه ؛ لأنه لم يعد صالحاً لحياتنا المعاصرة والمستقبلية ، ويدعو إلى ثقافة جديدة مهما كان مصدرها ، وفريق يدعو إلى التمسكّ به ، فهو الأصل الذي يمنحنا الحياة والاستمرار . ووقف الكاتب منهما موقفا معتدلاً يقضي بأن نأخذ من التراث ما يناسب حياتنا المعاصرة ، وينسجم مع كل جديد يؤدي إلى التقدم والتطور من غير تحييز لأحدهما .

الفن الأدبي الذي ينتمي إليه النص : مقالة أدبية .

(النص موزع فقرات حسب الأفكار)

التراث والمعاصرة

الفكرة : مفهوم التراث والمعاصرة والصّلة بينهما .

التراث الحيّ في أبسط تفسير له هو الرّباط السّرّيّ الذي يربط الماضي بالحاضر ، وهو يُعدّ بمعطياته الحضاريّة والفكريّة جزام الأمان الذي يشدّ المسافر جيلاً بعد جيل إلى لغته ووطنه ، ومن هنا فالحديث عنه والاهتمام به يشكّل البداية الصّحيحة نحو النهضة ، إذ بدأ عصر النهضة في أوروبا بإعادة اكتشاف التراث الأدبيّ والعلميّ للعرب والرّومان واليونان ، كما بدأت حركة الإحياء الأدبيّة في الوطن العربيّ معتمدة النماذج الشّعريّة الرّائعة لعصور الازدهار المتمثّلة في أشعار العرب في الشّرق والأندلس من أمثال أبي تمام والبحتري والمتنبّي وابن زيدون وابن خفاجة وغيرهم من قمم الشّعر العربيّ في عصور الازدهار .

- المعاني : التراث : (ورث) ما انحدر إلينا من عادات وآداب وعلوم وفنون وينتقل من جيل إلى جيل .
- الازدهار : (زهر) التقدم والتطور .
- الصور الفنية :

- التراث الحيّ : صور التراث بالكائن الحي .

- الرّباط السّرّيّ الذي يربط الماضي بالحاضر : صور التراث الذي يربط الماضي بالحاضر بالحبل السري الذي يربط الأمّ بالجنين .

- هو يُعدّ بمعطياته الحضاريّة والفكريّة جزام الأمان الذي يشدّ المسافر جيلاً بعد جيل إلى لغته ووطنه: صور معطيات التراث بحزام الأمان الذي يحمي المسافر ويعيده إلى أهله ووطنه سالمًا معافى .

الفكرة : عرض موقف فريقين من التراث ووقوف الكاتب منهما موقفًا معتدلاً.

وللمثقفين العرب - الآن - إزاء التراث مواقف مختلفة ، فمنهم من يراه أمانة لا يمكن تجاهلها أو إغفالها ، أو التردد في العناية بها ؛ لأنها تراث حسب ، ومنهم من يرى أن التراث هو الصلة التي تربط الأجيال الماضية باللاحقة بما يضمه من ألوان الثقافة والمعرفة ؛ فالتراث هو الماضي ، والمعاصرة هي الحاضر ، ولا حاضر من غير ماضي ، ولا ماضي من غير أن تكون له أفكاره وثقافته التي تسهم في صنع الحاضر ، وتمثل له لبنة في البناء الذي تظل البشرية تقيم عليه أبنيتها العلمية والثقافية .

- المعاني : - مثقف (ثقف) متعلم وله معرفة وثقافة - إزاء : اتجاه . - إغفال (غفل) إهمال وترك من غير نسيان . - الصلة : جذرها (وصل) علاقة . - اللاحقة : (لحق) التابعة . يضم (ضم) يجمعه .
- الصور الفنية :
 - " التراث هو الصلة التي تربط الأجيال الماضية باللاحقة بما يضمه من ألوان الثقافة والمعرفة " : صور التراث حلقة وصل تربط الأجيال الماضية باللاحقة .
 - " لبنة في البناء الذي تظل البشرية تقيم عليه أبنيتها العلمية والثقافية " : صور الماضي بحجر الأساس الذي يوضع في الأرض ليبنى عليه الآخرون منازلهم .

والتوازن قائم بين الطرفين ولا أقول بين التقيضين ؛ لأنه لا تناقض بين الأصل الذي هو التراث وبين الفرع الذي هو المعاصرة ، وحين يغيب هذا التوازن تحدث المشكلة ، فمن ينظر بالعين العابرة إلى واقعنا ، وما يعيش فيه إنساننا من بعض ظروف الألم النفسي والفكري والوجداني يجد من أسبابه الرئيسة الانفصال بين حاضره وما فيه من المعاصرة وبين التراث ، بين فكره المشوش المنقطع عن جذوره وبين الواقع الذي يدفع برياحه القادرة على اقتلاع كل الأجسام المعلقة في الفضاء .

- المعاني : - التوازن : (وزن) التعادل والتساوي . - التناقض : (نقض) التعارض والتباين والاختلاف . المشوش : (شوش) غير الواضح . - جذور : أصول .
- الصور الفنية :
 - " الأصل الذي هو التراث وبين الفرع الذي هو المعاصرة " : صور التراث بشجرة ذات أصول راسخة وصور المعاصرة فروعاً وأغصاناً لها .
 - " الواقع الذي يدفع برياحه القادرة على اقتلاع كل الأجسام المعلقة في الفضاء " : صور الواقع ومتغيراته رياحاً قوية تقتلع كل الاجسام المعلقة في طريقها .

وباستقراء سريع للماضي القريب والبعيد نرى أنّ إعلان التحلل من التراث ظاهرة غير جديدة ، بل هي ظاهرة تلازم التحوّل الحضاري ، ولا تتعارض مع إقبال بعض المثقفين على الجديد ، ونفورهم من القديم في سلسلة متكررة عبر العصور .

- المعاني : استقراء الماضي : تفحصه وتتبعه بعناية - التحلل : (حلل) التخلص منه - نفور : (نفر) ابتعد .

وكثيرًا ما يكون الميل إلى المعاصرة ، أو الأخذ بأسلوب الحياة الجديدة أقرب إلى ميول الإنسان وأكثر تعبيرًا عن همومه وانسجامه مع تطوّعاته نحو الجديد ، لكن هذا لا يستدعي ضرورة مناصبة الإنسان المعاصر التّراث العدا ، أو يقف من كلّ أثر يعود إلى الماضي موقف المجابهة والإنكار ، ثم إنّ التّراث ليس الماضي عينه ؛ لهذا ليس لنا أن نتساءل : ما شأننا به وقد ذهبت أسبابه ؟ وبالمقابل ليست المعاصرة هي الحاضر نفسه فنتساءل : لماذا لا ننصرف بكلّ جهودنا نحوه ؟ إنّ التّراث والمعاصرة كليهما في دماننا ، في اللّغة التي نتكلّم بها ونكتبها ، وفي الماء التّظيف الذي نشربه ، وفي القيم التي نسير على ضوء توجيهاتها ، وهما معنا في السّيارة وفي الشّعر والموسيقا ، والأعياد والتقاليد ، في الفنون والدّواء في الأزهار والتّماثيل .

- المعاني : - انسجام (سجم) اندغام - يناصر التّراث العدا : يظهر له العدا . - القيم : الفضائل الدينية والخلقية والاجتماعية للمجتمع انساني ما . - التقاليد : العادات المتوارثة من الخلف إلى السلف .
 - الصور الفنية :
- " مناصبة الإنسان المعاصر التّراث العدا" : صور الانسان المعاصر عدوًا اظهر العداوة لتراث .
- " القيم التي نسير على ضوء توجيهاتها" : صور القيم ضوءًا يهتدى به على طريق الصواب .

إنّ المفهوم الضيق للمعاصرة كالمفهوم الضيق للتّراث يحصر كلّ منهما نفسه في مساحة ضيقة لا تتسع إلاّ للخصومات والمشاحنة بين أتباع الفريقين المتعصبين للماضي أو للحاضر ، فحين تسود الخصومة تضيق رقعة الفهم بين الطرفين ، ويضيع العقل ، وتتشابك النظرات . ويمكننا القول إنّ مجابهة من مثل هذا النوع مردها إلى الجهل والتعصب ، وفقدان المنظور الفكري النابع من الواقع ومن العناصر الثقافيّة للأمة الواحدة .

- المعاني : - خصومات : نزاعات . - المشاحنات : علاقات متوترة . - المتعصب : المتحيز لرأي أو عمل أو فريق معين ولا يقبل الاخر . - تسود : (سود) تعم وتنتشر .

ولكلّ قطر من أقطارنا العربيّة رصيده الثّمين من التّراث العربيّ الذي يجمع بين التراث الدينيّ والأدبيّ وبين النّفوس والعِمارَة والفنون الأخرى بمختلف أنواعها ، ويكوّن مع تراث سائر الأقطار وحدة ذات قيمة حضاريّة إنسانيّة كبرى .

وقد بقي هذا التّراث عرضة للتلف والضياع ، فما كان منه مخطوطًا فهو في كثير من الأحيان حبيس الخزائن ، وما كان نقشًا أو معمارًا فهو عرضة للرياح والأمطار والأتربة والأيدي العابثة التي لا تقيم وزنًا للتّراث .

- المعاني : - المخطوط: نصّ مكتوب بخطّ اليد غير مطبوع . - عرضة : معرض له / هدف له - التلف : الهلاك والفساد . - قطر : بلد .

وكم هو مفزع كلام شاب طائش يسخر من التّراث بدعوى الانتماء إلى العصر ، ويرى الاهتمام به نوعًا من الانقياد إلى الماضي والوقوف على الأطلال ، ويقيني أنّ انتماءه إلى الحاضر لا يزيد على كلام ، فهو لا يكتف أدنى تعاطف مع الحاضر أو المستقبل ؛ إذ إنّ الحاضر بما فيه سيكون ماضيًا ، وفيه من الجوانب المضيئة في بعض المجالات ما سوف يصبح محلّ اعتبار وتقدير من الأجيال القادمة ، وإنّ الإسراف في رفض التّراث واتّهام المنتمي

إليه بالرجعية لا يقلّ في محصلته النهائية خطرًا عن الإسراف في رفض المعاصرة ، وعدّها بدعة منافية لمناقب الماضي ، فكلا الموقفين إداة غير علميّة ولا موضوعيّة للماضي والحاضر معًا ، ولا يخدمان سوى الجهل والتخلف والانسلاخ عن الذات .

- المعاني : - الطائش : الاهوج - الأطلال : جمع طلل ، وهو ما بقي شاخصًا من آثار الديار ونحوها .
- محل : موضع . - الرجعية : التمسك بالقديم . - البدعة : ما استحدث في الدين وغيره ، جمعها : بدع .
- المناقب : مفردها : المنقبة ، وهي الفعل الكريم والمفخرة . - الانسلاخ : الانكشاف والانفصال .
- المعاصرة : معايشة الحاضر بالوجدان والسلوك والإفادة منه .

ولعلّ من الضّروري أن نتذكّر أنّ تقدّم الطّب لم يأت فجأة ، وأنّ كثيرًا من مكاسب الإنسان في العصر الحديث ليس نبأً عصريًا نما وترعرع وازدهر في سنوات ، إنّه حصيلة الرحلة الطويلة التي قطعها الإنسان في آلاف السنين ، ومن المعلومات الصّغيرة ومن الخبرات المحدودة تكوّنت المعارف الإنسانيّة ، واتّسعت بذلك التطورات العلميّة ، واستطاع الإنسان أن يمتلك في مناطق عدّة من العالم زمام التطوّر الحضاريّ والجماليّ ، وأنّ يقمّ للبشريّة من المخترعات الحديثة الكثيرة والمختلفة ما كان الحديث عنها يعدّ ضربًا من الخرافة ونوعًا من الأساطير .

- المعاني : - الخرافة : الحديث المستملح المكذوب . - الأساطير : جمع أسطورة ، الأباطيل والأحاديث العجيبة .
- ضربًا : نوعًا .

وبعدّ ؛ فإنّ تراثنا عظيم ومجيد ، ولكن أعظم منه أن نسعى إلى إحياء هذا التراث وتحويله إلى أداة نافعة ودافعة للخلق والابتكار ، وإنّ حظّ البشريّة اليوم من المعاصرة عظيم ومجيد ، فلم يعد أمامنا إزاء الاختيارات التي طرحها عصرنا سوى الاقتناع الجادّ بضرورة التوازن بين تراث حضاريّ نحافظ به على جذورنا ، ومعاصرة تقبل بها حضارة العصر .

(د. عبد العزيز المقالح ، من كتاب نصوص ودراسات أدبية ، د. أحمد نعيم الكراعين ، بتصرف) .

• الخصائص والسمات الفنية للمقالة :

- 1- وضوح الأفكار وتسلسلها .
- 2- جمال التصوير الفني .
- 3- الاكثار من الثنائيات المتضادة (الطباق) .
- 4- بروز العاطفة .
- 5- اللجوء للاستدلال العقلي .

المعجم والدلالة :

1- أضف إلى معجمك اللغويّ :

- التراث : ما انحدر إلينا من عادات وآداب وعلوم وفنون وينتقل من جيل إلى جيل .
- استقراء الماضي : تفحصه وتتبعه بعناية .
- يناصب التراث العداء : يظهر له العداء .
- المخطوط : نصّ مكتوب بخط اليد غير مطبوع .

الأطلال : جمع طَلَل , وهو ما بقي شاخصاً من آثار الديار ونحوها .

2- عد إلى المعجم , واستخرج معاني المفردات الآتية :

البدعة : ما استحدث في الدين وغيره ، جمعها : بدع .

المناقب: مفردتها : المنقبة ، وهي الفعل الكريم والمفخرة

الانسلاخ : الانكشاف والانفصال .

الخرافة : الحديث المستملح المكذوب .

الأساطير:الأباطيل والأحاديث العجيبة .

3- فرق في المعنى بين كل كلمتين متشابهتين تحتها خط في ما يأتي :

أ- ولكل فُطِر من أقطارنا العربية رصيده الثمين من التراث العربي .

- بلد .

- أتعرف أن فُطِر الدائرة يجب أن يمرّ بمركزها ؟

- الخط المستقيم الذي يقسم الدائرة ومحيطها قسمين متساويين مارا بمركزها .

ب- يقدم للبشرية من المخترعات الحديثة ما كان الحديث عنها يُعدّ ضرباً من الخرافة

- نوعاً

- قال تعالى : (للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضرباً في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء

من التعفف) .

- سعيًا وسفرًا .

4- عد إلى المعجم , واضبط الحرف الأول في كل كلمة مما يأتي :

وحدة , فرع , رُقعة

5- ما الجذر اللغوي لكل كلمة مما يأتي :

السُرِّي ..سَرَّ..(سرر) ... / التماثيلمَثَلٌ...../التراثوَرَثٌ.....

سلسلةسَلْسَلٌ...../ الدواءدَوِيَ...../ إحياءحَيِيَ.....

الفهم والتحليل

1- تراث أي أمة أحد أبرز أسباب نهضتها , هات من النص ما يؤكد هذا .

- بدأ عصر النهضة في أوروبا بإعادة اكتشاف التراث الأدبي والعلمي للعرب والرومان واليونان ، كما بدأت حركة الإحياء الأدبية في الوطن العربي معتمدة النماذج الشعرية الرائعة لعصور الازدهار المتمثلة في أشعار العرب في الشرق والأندلس من أمثال أبي تمام والبحتري والمنتبّي وابن زيدون وابن خفاجة وغيرهم من قمم الشعر العربي في عصور الازدهار .

2- علام يدلّ إسهام التراث العربي في صناعة النهضة الحديثة في أوروبا ؟

- يدل على أن الأوروبيين وجدوا في التراث العربي الإسلامي وفي الثقافة العربية الإسلامية ضالّتهم المنشودة ، في غياهب العصور الوسطى ، بينما كانت الحضارة الإسلامية في أوج ازدهارها ، فقد أسهم العلماء العرب كثيرًا في تقدم العلم والطب والفلسفة ، وغيرها .

3- متى يكون الماضي جديرًا بالناية ؟

- إذا كانت له أفكاره التي تسهم في صنع الحاضر ، وتشكل له لبنة في البناء الذي تظل البشرية تقيم عليه أبنيتها العلمية والثقافية .

4- أشار الكاتب إلى سلبيات التحيز المفرط للتراث أو المعاصرة :

أ- إلام يردّ هذا ؟

- يردّه إلى الجهل والتعصب ، وفقدان المنظور الفكري النابع من الواقع ومن العناصر الثقافية للأمة الواحدة .

ب- اذكر أبرز تلك السلبيات على الطرفين .

- الخصومات والمشاحنة بين أتباع الفريقين المتعصبين للماضي أو للحاضر ، فحين تسود الخصومة تضيق رقعة الفهم بين الطرفين ، ويضيع العقل ، وتتشابك النظرات .

5- ألمح الكاتب إلى سلبيات إلى أن لكل بلد عربي ما يخصه من التراث :

أ- اذكر اثنين من أشكاله .

- التراث الديني والأدبي وبين النقوش والعمارة والفنون الأخرى بمختلف أنواعها .

ب- بين قيمة تراث كل بلد في سياق تراث الأمة .

- يكون مع تراث سائر الأقطار وحدة ذات قيمة حضارية إنسانية كبرى .

6- اقترح حلاً مناسباً لكل مشكلة يعانها تراثنا العربي مما يأتي :

أ- ما كان منه مخطوطاً يظل في كثير من الأحيان حبيس الخزائن .

- إحياء هذا التراث بالعمل على تحقيقه ودراسته ونشره .

ب- ما كان نقشاً أو معماراً فهو عرضة للرياح والأمطار والأتربة .

- ترميم وإصلاح ما تأثر منه بالعوامل المختلفة من قبل جهات خاصة وميزانية خاصة . (للطلاب)

ج - ما كان نقشاً أو معماراً فهو عرضة للأيدي العابثة التي لا تقيم وزناً للتراث .

- التوعية بأهمية هذه الآثار من خلال النشرات التثقيفية ، واحاطة المستطاع منها بحاجز .

7- علل ما يأتي :

أ- تعاني بعض الشعوب من الألم النفسي والفكري والوجداني .

- لانفصال حاضرها عن ماضيها وفكرها المشوش المنقطع عن جذوره .

ب- يميل الإنسان إلى الحداثة والمعاصرة .

- لأنها أقرب إلى ميول الانسان وأكثر تعبيراً عن همومه وانسجامه مع تطلعاته نحو الجديد .

ج - يجب ألا يعادي محبو الحداثة والمعاصرة التراث .

- لأن التراث في اللغة التي نتكلمها ، وفي الماء النظيف الذي نشربه ، وفي القيم التي نسير على ضوء

توجيهاتها ، وهو معنا في الشعر والموسيقا والأعياد ، في الفنون والتماثيل .

د - يقف الشّبَاب أحياناً موقفاً سلبياً من التراث .

- بدعوى الانتماء إلى العصر ، ويرى الاهتمام به نوعاً من الانقياد إلى الماضي والوقوف على الأطلال ،

ويقيني أن انتماءه إلى الحاضر لا يزيد على كلام ، فهو لا يكنّ أدنى تعاطف مع الحاضر أو المستقبل .

هـ - يعدّ الإفراط في رفض أيّ من التراث والمعاصرة خطراً على الأجيال .

- كلا الموقفين إدانة غير علمية ولا موضوعية للماضي والحاضر معاً ، ولا يخدمان سوى الجهل والتخلف

والانسلاخ عن الذات .

و - يدفعنا التقدّم العلميّ الواسع في مجال الطبّ وغيره إلى ضرورة الالتفات إلى الماضي في صناعة

الحاضر .

- لأن كثيراً من مكاسب الانسان في العصر الحديث ليست نبأً عصرياً نما وترعرع وازدهر في سنوات ، إنه

حصيلة الرحلة الطويلة التي قطعها الانسان في آلاف السنين ، ومن المعلومات الصغيرة ومن الخبرات

المحدودة تكونت المعارف الإنسانية ، واتسعت بذلك التطورات العلمية ومنها الطب .

8- سمّ ثلاثاً من العادات السلبيّة الموروثة التي يجب التخلّص منها في مجتمعنا الأردني ، من وجهة نظرك .

- تجنب تغريب الزواج ، اطلاق العيارات النارية في الافراح ، المبالغة في تقديم الطعام ، (للطلاب) .

9- اذكر حججاً أخرى تقنع بضرورة الاهتمام بالتراث , في رأيك .

- إن انسلاخنا عن تراثنا الأصيل يمكن العدو من احتلالنا فكرياً وعقائدياً وثقافياً ، كما أن التقدم الحالي لا ينفصل بحال عن أمجادنا التليدة . (للطلاب)

10 – كيف يكون النظر في تراث الأمم السابقة دافعاً إلى الخلق والإبداع في رأيك ؟

- إن التأمل في تراث الأمم السابقة جزء مهم في التطور الحضاري ، فله تأثيره في الحاضر فالتراث ينحدر مع الأجيال إلى الحاضر . فتراث الأمم السابقة وعاء كبير من الخبرات والعبر وممتلكات تركها الأولون يجب الاستفادة منها والتبصر فيها .

11 – في رأيك، كيف يستطيع الجيل الحالي أن يستثمر وسائل التقنية التي فتح لها العالم أبوابه بما ينفعنا ولا يضرنا؟

- للطلاب .

12 – إلى أي مدى يمكن أن يسهم التراث في حفظ هوية الأمة في تصوورك ؟

- إلى حد كبير ، فالتراث يحمل هوية الأمة في عاداتها وتقاليدها وثقافتها ، ويوطد هذه الهوية ، وينقل حضارتها في فنون العمارة والأدب وغيرها .

13 – بعيداً عن رأي الكاتب ، إلى أي رأي تميل مما يأتي معطلاً :

أ- أن ننتصر للتراث بمعزل عن المعاصرة .

ب- أن نتخلى عن التراث وننطلق من المعاصرة .

ج – أن نأخذ من التراث والمعاصرة ما ينفعنا ونترك ما يضرنا .

- للطلاب .

14 – ما سمة التراث الذي ترغب في أن تتركه للأجيال القادمة من وجهة نظرك ؟

- فنون العمارة ، الامثال الشعبية ، عاداتنا الحسنة ، (للطلاب) .

الندوق الجمالي

1- وضّح الصورة الفنية في ما تحته خطّ ممّا يأتي :

أ- التراث الحيّ في أبسط تفسير له هو الرّباط السّرّيّ الذي يربط الماضي بالحاضر ، وهو يُعدّ بمعطياته الحضاريّة والفكريّة حزام الأمان الذي يشدّ المسافر جيلاً بعد جيل إلى لغته ووطنه.

- التراث الحيّ : صور التراث بالكائن الحيّ .

- الرّباط السّرّيّ الذي يربط الماضي بالحاضر : صور التراث الذي يربط الماضي بالحاضر بالحبّل السري الذي يربط الأم بالجنين .

- هو يُعدّ بمعطياته الحضاريّة والفكريّة حزام الأمان الذي يشدّ المسافر جيلاً بعد جيل إلى لغته ووطنه: صور معطيات التراث بحزام الأمان الذي يحمي المسافر ويعيده إلى أهله ووطنه سالمًا معافى .

ب - ولا ماضي من غير أن تكون له أفكاره وثقافته التي تسهم في صنع الحاضر ، وتمثّل له لبنة في البناء الذي تطلّ البشرية تقيم عليه أبنيتها العلميّة والثقافيّة .

- لبنة في البناء الذي تطلّ البشرية تقيم عليه أبنيتها العلميّة والثقافيّة : صور الماضي بحجر الأساس الذي يوضع في الأرض ليبنى عليه الآخرون منازلهم .

2- ما دلالة العبارات التي تحتها خط في ما يأتي :

أ- أبو تمام والبحثري والمتنبي وابن زيدون وغيرهم من قمم الشعر العربي.

- دلالة على شهرتهم وفحولتهم .

ب- إن التراث هو الصلة التي تربط الأجيال الماضية بالأجيال اللاحقة بما يضمنه من ألوان المعرفة والثقافة .

- دلالة على تنوع المشارب التراثية واختلافها .

ج - الانفصال بين فكرة المشوش المنقطع عن جذوره وبين الواقع الذي يدفع برياحه القدرة على اقتلاع كل الأجسام المعقدة في الفضاء .

- فكره المشوش : اختلاط أفكاره وتخيبتها .

- وبين الواقع الفضاء : سير الشباب المعاصر مع رياح التغيير وابتعادهم عن ثوابت الأصالة .

د - ولكل قطر من أقطارنا العربية رصيده الثمين من التراث العربي .

- قيمة التراث في كل بلد عربي .

ه - فهو في كثير من الأحيان حبيس الخزائن .

- غير منشور وغير محقق .

3- وضّح الكناية في ما تحته خط في العبارة الآتية :

وكم هو مفزع كلام شاب طائش يسخر من التراث بدعوى الانتماء إلى العصر ، ويرى الاهتمام به نوعاً

من الانقياد إلى الماضي والوقوف على الأطلال.

- الانقياد إلى الماضي والتعلق به .

4- في ضوء المقالة التي درستها :

أ- هل وفق الكاتب في الربط بين عناصرها ؟ وضح ذلك .

- أرى أن الكاتب قد وفق في الربط بين عناصر مقالته ، ورتبها ترتيباً منطقياً بدءاً من تعريف التراث ،

وتوضيح أهميته ، ثم ذكر مواقف المتقنين من التراث والمعاصرة ، وأهمية تراث كل بلد عربي ، ثم التذكير

بأن الماضي جزء كبير من الحاضر ، واخيراً الدعوة إلى المحافظة على التراث والعيش بحاضر تقبله

حضارة العصر .

ب- لجأ الكاتب إلى الاستدلال العقلي أحياناً ، فما غايته من هذا ؟

- الوصول إلى النتائج من مقدمات تقنع المتلقي .

ج - خلت المقالة التي بين يديك من الأساليب الإنسانية كالأمر والاستفهام والنهي ، بم تعلق ذلك ؟

- لأنها تخاطب العقل أكثر من إثارة العاطفة .

5- أكثر الكاتب من ذكر الثنائيات المتضادة من مثل : (التراث ، المعاصرة) ، و (الماضي ، الحاضر) ، و (

القديم ، الجديد) ، فما دلالة ذلك ؟

- لكشف العلاقات الداخلية في النص ، وانسجامها وتجاذبها ، فهذه المتضادات على الرغم من تضادها إلا أنها

أوجدت علاقات بين الأصالة والمعاصرة ، فلا معاصرة من غير تراث وأصالة ، ولا جديد من غير قديم ،

فثمة رباط قوي بينهما .

6- اذكر مواقف من المقالة برزت فيها العواطف الآتية

- الإعجاب: ومنه : " بدأت حركة الإحياء الأدبية في الوطن العربيّ معتمدة النماذج الشعريّة الرائعة لعصور الازدهار المتمثّلة في أشعار العرب في الشرق والأندلس من أمثال أبي تمام والبحتري والمنتبّي . "

" ولكلّ قطر من أقطارنا العربيّة رصيده الثّمين من التّراث العربيّ الذي يجمع بين التراث الدينيّ والأدبيّ وبين النّقوش والعِمارة والفنون الأخرى بمختلف أنواعها ، ويكوّن مع تراث سائر الأقطار وحدة ذات قيمة حضاريّة إنسانيّة كبرى . "

" و استطاع الإنسان أن يمتلك في مناطق عدّة من العالم زمام التطوّر الحضاريّ والجماليّ ، وأنّ يقدّم للبشريّة من المخترعات الحديثة الكثيرة والمختلفة ما كان الحديث عنها يعدّ ضرباً من الخرافة ونوعاً من الأساطير . "

- الخوف : ومنه : " وكم هو مفزع كلام شاب طائش يسخر من التراث بدعوى الانتماء إلى العصر ، ويرى الاهتمام به نوعاً من الانقياد إلى الماضي والوقوف على الأطلال . "

- الإشفاق : ومنه : " وقد بقي هذا التّراث عرضة للتلف والضياع ، فما كان منه مخطوطاً فهو في كثير من الأحيان حبيس الخزائن ، وما كان نقشاً أو معماراً فهو عرضة للرياح والأمطار والأثرية والأيدي العابثة التي لا تقيم وزناً للتراث . "

قضايا لغويّة

التوكيد

التوكيد تابع يؤكد ما قبله ويتبعه في الحكم الإعرابي ، وهو نوعان :

1- لفظي : بتكرار اللفظ المراد توكيده ، نحو :

قول أبي الفرج الكاتب :

هي الدنيا تقول بملء فيها

حذار حذار من بطشي وفتكي

2- معنوي بالكلمات : كلّ ، و جميع ، و نفس ، و عين ، و (كلا ، كلتا) مسبوقة بالاسم المؤكد ومتصلة بضمير

يربطها به وتطابقه في الجنس والعدد ، نحو :

قوله تعالى : (سبحان الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون)

فائدة : كلا و كلتا اسمان يعربان بالحركات المقدرة إذا لم يضافا إلى ضمير المثني ، ويعربان بالحروف ملحقين

بالمثني : بالألف رفعاً وبالياء نصباً وجرّاً إذا اضيفا إلى ضمير المثني .

تدريبات

1- حدد العلامة الإعرابية للكلمتين اللتين تحتها خط في ما يأتي :

أ- قال تعالى : (كلتا الجنتين ءاتت أكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما نهرا).

- الضمة المقدره .
- ب- قال رسول الله (ص) : " رغم أنفه ، ثم رغم أنفه ، ثم رغم أنفه ، قيل : من يا رسول الله ؟ قال: من أدرك والديه عند الكبر ، احدهما أو كليهما ، ثم لم يدخل الجنة " .
- الياء ، لأنه ملحق بالمتنى .

2- ميز التوكيد المعنوي من اللفظي في ما يأتي :

- أ- قال تعالى : (وعلم آدم الأسماء كلها).....معنوي.....
- ب- قال تعالى : (وما أدرك ما يوم الدين (17) ثم ما أدرك ما يوم الدين)..هذا الفرع محذوف وغير مطلوب .

ج - اقتصرتم المحاضرة على المحاضر عينه ساعتينمعنوي.....

د - الاجتهاد الاجتهاد طريق النجاحلفظي.....

3- اضبط الكلمتين اللتين تحتهم خط بالحركة الاعرابية المناسبة مبيناً ما كان منهما للتوكيد :

أ- قال زهير بن أبي سلمى:

ومن يغترب يحسب عدواً صديقه
ومن لا يُكرّم نفسه لا يُكرّم

- نفسه : مفعول به (ليست توكيداً).

ب- حضر الوزير نفسه الاحتفال الخاص بتكريم الطلبة الفائزين بمسابقة القصة .

- نفسه (توكيد معنوي)

4- عد إلى الفقرة الخامسة من النص ، واستخرج منها ألفاظ التوكيد ، وأعرّبها .

- " إن التراث ليس الماضي عينه "

عينه : توكيد معنوي منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف ، والهاء : ضمير

متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة .

- " ليست المعاصرة هي الحاضر نفسه "

نفسه : توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف ، والهاء : ضمير

متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة .

- " إن التراث والمعاصرة كليهما في دماننا "

كليهما : توكيد معنوي منصوب وعلامة نصبه الياء ، لأنه ملحق بالمتنى ، وهو مضاف ، والهاء : ضمير

متصل مبني في محل جر بالإضافة .

اسم الآلة

اسم مشتق يدل بصيغته على أداة يتم بها الفعل ، ويأتي من الفعل الثلاثي على خمسة أوزان مشهورة :

مُفْعَل : مِبْرَد ، مَجْهَر // مِفْعَال : مِئْطَار ، مِئْطَاد // مِفْعَلَةٌ : مِطْرَقَةٌ ، مِئْطَقَةٌ // فَعَّالَةٌ : غَسَّالَةٌ ، ثَلَّاجَةٌ //

فاعول : حاسوب .

تدريبات

- 1- صغ من الأفعال الآتية اسم الآلة :
ربطمُرْبِطٌ// كوى :...مَكْوَاةٌ.....// طرق :...مِطْرَقَةٌ...// وزن : ..مِيزَانٌ
- 2- ميز اسم الآلة من صيغة المبالغة في ما تحته خط مما يأتي :

أ- قال تعالى : (ويقوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين)

- اسما آلة .

ب- قال تعالى : (وما أدريك ما سقر (27) لاتبقي ولا تذر(28) لواحة للبشر)

- صيغة مبالغة .

ج - تبهرني عظمة الخالق في اتساق الأجرام السَّيَّارة في الفضاء .

- صيغة مبالغة .

د - حرث المزارع الحقل بالمحراث.

- اسم آلة .

هـ- جدي رجل مغطاء.

- صيغة مبالغة .

3- اضبط بالشكل التام الكلمات التي تحتها خط في الجمل الآتية مبيناً ما كان منها لاسم الآلة أو اسم المكان:

أ- أخرجت المعصرة الزيت نقيًا خاليًا من الشوائب اسم آلة

ب- قال ابن بطوطة عن جبل قاسيون : إنه مصعد الأنبياء عليهم السلام اسم مكان

ج - مضيق جبل طارق هو معبر يصل بين مياه البحر الأبيض المتوسط ومياه المحيط الأطلسي

... اسم مكان

4- عد إلى الفقرة الخامسة من النص ، واستخرج منها اسم آلة , واذكر وزنه .

- السَّيَّارة (سيارة) فعالة .